

81- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى حدثنا الفضل ابن يعقوب الرخامي قال حدثنا الحسن ابن بلال قال حدثنا حماد بن - [00:00:01](#)

سلمة قال حدثنا يونس ابن عبيد عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افتخرت الجنة والنار فذكر نحوه حدثنا جميل بن حسن الجهظومي قال حدثنا محمد يعني ابن مروان العقيلي قال حدثنا هشام عن محمد عن ابي هريرة - [00:00:21](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبد الاعلى فقال وانه ينشئ لها من يشاء وكذا قال وتقول قط قط بخفض القاف. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عثمان ابن هيثم ابن جهم عن عوف عن محمد عن ابي هريرة رضي الله - [00:00:41](#)

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختصمت الجنة والنار فقالت النار اوترت بالمتكبرين والمتجبرين قال وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا سفلة الناس وسقاطهم او كما قال قال فقال الله لهما قال للجنة - [00:01:01](#)
انت رحمتي اسكنك من شئت من خلقي. ولكل واحدة منكما ملؤها. فاما النار فانها لا لا تمتلي حتى يضع الله قدمه فيها فهناك تمتلي وينزوي بعضها الى بعض وتقول قد واما الجنة فان الله ينشأ لها خلقا - [00:01:21](#)

حدثنا محمد قال حدثنا رح ابن عباد قال حدثنا ابن عون عن محمد قال قال ابو هريرة رضي الله عنه اختصمت الجنة والنار بهذا ولم يرفعه المعنى واحد ولفظهما مختلفان. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا موسى ابن اسماعيل - [00:01:41](#)
قال حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افتخرت والنار قال محمد ابن يحيى وساق الحديث نحو حديثهم. قال قال محمد حدثنا عتبة. قال حدثنا حماد قال اخبرنا - [00:02:01](#)

عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال قطع قطع قطع حدثنا عبد الرحمن بن موسى بن الحكم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثناه ابو هريرة رضي - [00:02:21](#)
الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت في النار اوترت بالمستكبرين والمتجبرين. وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا الا ضعفاء الناس الا - [00:02:41](#)
الناس وسقطوا هم وعجزهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال قال للنار انما انت عذاب اعذب بك من اشاء من عبادي. ولكل واحدة منكما ملؤها. فاما النار فلا تمتلي - [00:03:01](#)

حتى يضع الله رجله فيها فتقول قط قط فهاك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشأ لها خلقا. قال ابو بكر لم اجد في لم اجد في التصنيف هذه - [00:03:21](#)

مقيدة لا بنصب القاف ولا بخفضها. بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين يتوكل احمده جل وعلا واثنى عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد قبل ان نبدأ - [00:03:41](#)

بدوسنا هذا لعلي اتحدث عما يجني على اخواننا المسلمين في غزة ونسأله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلى ان ينصرهم وان

يربط على قلوبهم وان ينزل السكينة على وان يجعل لهم من كل ضيق مخرجا وان يمكن لهم جل وعلا وان يفوج عنه - [00:04:07](#)
يا ايها الاخوان ما يجري على المسلمين اليوم هذا فيه عظم وفيه موعظة وعظة لمن تدبر ومن هذه العبر انه لا فلاح لنا الا بوجوعي الى ربنا جل وعلا. لو ان من ينتسب الى الاسلام تمسك - [00:04:39](#)

الدين وصدق في تمسكه هذا لما حصل علينا اليوم ما يحصل فهذا ضعف تمسك الناس بدينهم. فلا فلاح لنا لا في الدنيا ولا في الآخرة ولا سعادة لنا لا في الدنيا ولا في الآخرة الا بالرجوع الى ربنا جل وعلا وبالتمسك - [00:05:09](#)

بديننا وعندئذ سوف ينصرنا ربنا جل وعلا. كما قال سبحانه وتعالى انصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. فنصر الله جل وعلا انما هو باتباع اوامره وبالعامل بما انزل جل وعلا. وتقدم لنا فيما سبق ان كثير من المسلمين - [00:05:39](#)

يقول وددت اني لو انصر اخواني المسلمين في غزة. وهذا من الامنيات طيبة التي يثاب عليها الانسان. وتقدم لنا في درس الاهدان البخاري رحمه الله وضع كتابا كاملا في صحيحه سمى هذا الكتاب بكتاب التمني - [00:06:09](#)

لان التمني كثير لدى الناس منه ما هو خير ومنه ما هو شوق ومنه ما ليس كذلك لا خير ولا شر وانما هو في الامور المباحة. فالتمني على ثلاثة اقسام - [00:06:39](#)

فتمني الخير يثاب عليه الانسان. فعندما الانسان يتمنى انه لو يستطيع ان واخوانه سواء كان في غزة او في اي مكان. فانه يثاب على هذه الامنية. والانسان عندما ان الشهادة تكتب له ولا ما تكتب؟ تكتب له عندما يتمنى الانسان الشهادة في سبيل الله جل وعلا -

[00:07:01](#)

ان هذا يكتب له من قبل الله سبحانه وتعالى. وهذا من رحمة الله جل وعلا. فاذا عمل الانسان يضاعف عمله الحسنة بعشر امثالها. وقد يضاعف له اكثر من ذلك. يضاعف له بسبع مئة ضعف - [00:07:31](#)

فعندما الانسان يتمنى الخير يكتب له. وعندما والعياذ بالله يتمنى الشوق يكتب عليه عافانا واياكم من زاني وتقدم لنا ايضا في

حديث الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هويظة ان الرسول عليه الصلاة والسلام تمنى ان يقتل - [00:07:51](#)

في سبيل الله ثم يحيى ثم يقتل ثم يحيى ثم يقتل ثم يحيى ثم يقتل. اربع مرات يتمنى ان يكتب يقتل في سبيل الله جل وعلا. واول ما بدأ البخاري في هذا الكتاب بدأ بباب - [00:08:11](#)

ما جاء في تمني الشهادة او ما جاء في تمني الشهادة فهذا من رحمة الله عز وجل بنا عندما الانسان يتمنى يكتب له ما تمنى. ان كان خيرا وان كان شعوبا والعياذ بالله يكتب عليه عافانا الله واياكم من زاده. كثير من الكفار يتمنى انه يقتل - [00:08:31](#)

المسلمين وان يفعل ويفعل وينتقب الجرائم ويكفر يشبك ويفعل ويفعل وهذا عليه والعياذ بالله وتقدم لنا في حديث ابي كبشة رضي الله تعالى عنه الذي رواه الترمذي وهو صحيح ان الرسول - [00:08:58](#)

عليه الصلاة والسلام قال انما الدنيا لاربعة نفر. فبكوا الاول الذي عنده مال. ويعمل هذا المال في الله والثاني عنده علم وليس عنده مال فيتمنى لو ان عنده مالا لعمل به بمثل ما عمل - [00:09:18](#)

فهم في الاجر ماذا؟ سواء. نسأل الله من فضله. هم في الاجر سواء. والثالث والعياذ بالله عنده مال يعمل به في معصية الله فهو في شوم المنازل الاول في اعلى المنازل وهذا الثالث طبعا الثاني في منزلة الاول - [00:09:38](#)

والثالث والعياذ بالله في شر المنازل. ووادع ليس عنده مال. ويتمنى لو ان عنده مالا لعمل به بمثل ما عمل به الثالث من الشوق والفساد فهم في الوزر سواء والعياذ بالله - [00:09:58](#)

فتمني الشوق عافانا الله واياكم من ذلك هذا يكتب على الانسان. والقسم الثالث كما تقدم تمني الاشياء المباحة لا على الانسان لا له ولا عليه. نعم. فاقول لا فلاح لنا في الدنيا ولا في الآخرة - [00:10:19](#)

الا بالرجوع الى الله سبحانه وتعالى. وينبغي ان يوصي بعضنا بعضا على ذلك. ويا ايها الاخوان هؤلاء ما اجتمعوا هؤلاء الكفار ومن يساعدهم من المنافقين ما اجتمعوا على المسلمين الا لانهم يقولوا ماذا؟ لا اله الا الله - [00:10:39](#)

وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. هذا هو سبب نقمة هؤلاء الكفار هذه الآية كما تعلمون في سورة ماذا؟ في سورة

البروج وربنا عز وجل ذكر في هذه السورة العظيمة ذكر - 00:10:59

ما جرى على اصحاب الاخدود. وان الملك اراد ان يردهم عن دينهم. كما يفعل هؤلاء اليهود والامريكان ومن يساعدهم من المنافقين يريدون ان يردوا المسلمين عن دينهم. فتنابح الناس القى الله عز وجل - 00:11:19

على الناس السكينة فتتابعوا بالقاء انفسهم في الاخايد. والاخايد تشتعل ماذا؟ خد اخايد في الارض وملاها بالحطب واشعلها بالنار والقى الناس بها. فتنابح الناس على القاء انفسهم في النار لكن هي بردا وسلاما عليهم. الله عز وجل القى في قلوبهم السكينة. وجاءت امرأة جاءت - 00:11:39

فترددت معها طفل ترددت ان تلقي بنفسها وبطفلها ترددت بهالطفل اللي تحمله فانطق الله عز وجل هذا الطفل هذه في رواية حماد بن سلمة انطق الله عز وجل هذا الطفل تثبينا له ورحمة بها - 00:12:09

فالقت بنفسها وبطفلها في النار. وكان في ذلك فلاحها ونجاحها هؤلاء ما اجتمعوا الا لانهم ينقمون على المسلمين ذلك. اذا يا ايها الاخوان علينا ان نوصي بعضنا بعضا بالرجوع الى ربنا وبتمسك بديننا. الامر الثاني يا ايها الاخوان انه لا ينفع مع هؤلاء الكفار - 00:12:29

لا ينفع معهم ما يسمى بالحوار. رحمك الله. هؤلاء لا ينفع معهم ما يسمى بالحوار او ما يسمى بمبادرة السلام. والمفاوضات وما شابه ذلك. هؤلاء ما ينفع بهم. ربنا عز وجل يقول - 00:12:58

في محكم التنزيل وان جنحوا للسلم فاجنح لها. هم جنحوا للسلم. منذ سنوات والعرب يعوضون ما يسمى ببعض العرب يعوضون عليهم مبادرات التي تسمى بالسلمية وهي ليست بسلمية وانما تخاذل. يعوضون عليهم. لكن هؤلاء هل استجابوا؟ ابدأ؟ لم - 00:13:18

يستجيبوا لان ما عوض هؤلاء مثل هذه المبادرات الا من ماذا؟ من قوة ولا من ضعف من ضعف ليس من قوة فلذا هؤلاء لم يقبلوا مثلا هذه المبادرات بل هم مستمرين في قتل المسلمين - 00:13:48

فهؤلاء ما ينفع معهم حوار نعم الحوار والجدال بالتي هي احسن هذا حق واما الذي يقصده وهو ما يسمى ان كلنا اخوة او اصحاب او اصدقاء او كلنا نعيش في - 00:14:11

في هذه الارض فعلينا ان نتعاون ونتفاهم فيما بيننا وعلينا بالسلام وكذا وكذا هذا ما ينفع الله عز وجل عندما ذكر في سورة الكهف عواظ المسلم مع الكافر ماذا قال المسلم بالكافر؟ قال كفرت بالذي خلقك من - 00:14:31

تراب ثم من لطفه ثم سواك رجلا هكذا قال لا فاذا كنا بنتحاور مع هؤلاء لا بد ان نبين لهم انهم قد خرجوا من الدين. انهم كفار وانهم قد خوفوا دينهم. الذي انزله الله عز وجل عليهم - 00:14:51

وان ما بقي عندهم مما لم يخوف منسوخ بشريعة محمد عليه الصلاة والسلام نعم فهكذا يكون الحوار نبين لهم انهم على كفر وضلال وانه من مات منهم على هذه العقيدة الفاسدة - 00:15:11

فهو في نار جهنم. واما كون الانسان يقول خل نتساعد ونتعاون ونتفق. وكذا وكذا فهذا ما ينفع وهذا غير صحيح. وانظروا ما يفعل هؤلاء الكفار بالمسلمين. كن بين فينة وفينة يجتمعون على ماذا - 00:15:31

يجتمعون على بلد من بلاد المسلمين. الان الذي يجري ايها الاخوان قد يكون في بعض الوجوه اشد من الحروب الصليبية كيف ذلك؟ في الحروب الصليبية كانوا يأتون من اي الاماكن. كانوا يأتون من اوروبا. ويساعدهم - 00:15:51

الرافضة في بلاد الاسلام يساعد هؤلاء على قتل المسلمين الان يأتي هؤلاء من اوروبا ومن امريكا ومن امريكا اللاتينية ومن جنوب شوقان اليابان وكوريا وغيرهم حتى المنافقين الذين يزعمون الانتساب الى الاسلام يجمعونهم هؤلاء على المسلمين - 00:16:11

يجمعونهم على المسلمين بحجة السلام وحجة تحقيق العدل والمساواة وكذا وكذا من هذه الشعارات الكاذبة التي يضحكون بها على من يضعفون به عليه هنا يعني ما يجري اليوم قد يكون اشد من الحروب الصليبية من جهتين. الجهة الاولى انهم يجمعون جموع

كبيرة - 00:16:41

غير ان يكونوا من اوروبا وانما من مختلف دول العالم. والامر الثاني كما تقدم كان هؤلاء الكفار يقولون يصرحون حبوب لبيبة وبن حوض بيت المقدس وكذا وكذا ما ان طاغيتهم بهذا. قد صرح بهذا كما تعلمون - [00:17:12](#)

فاقول ان هذه الحروف قد تكون اشد من الحروب التي وقعت فيما سبق التي تسمى بالحبوب الصليبية يا ايها الاخوان الامر الثاني ان هؤلاء ما ينفع معهم ما يسمى بالحوار وما الحوار الا الحوار المبني على الكتاب والسنة. التي فيه الذي فيه - [00:17:32](#)
انكم كفار وانكم اذا اذا متم على هذه العقيدة الباطلة فانكم في نار جهنم يكونون خالدين فيها والعياذ بالله الله عز وجل ماذا قال لنبيه عليه الصلاة والسلام؟ قال لنبيه قل يا ايها المسلمون ولا الناس ولا الكافرون؟ قل يا ايها الكافرون - [00:17:54](#)
لا اعبد ما تعبدون وتقدم ان رجل مسلم قال لمن كان يحاوره من الكفار اكفرت بالذي خلقك من تراب نعم فصوح بكفره وبظلاله نعم الامر الثالث يا ايها الاخوان ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تزل طائفا من امتي على الحق منصوبة الى قيام الساعة. وفي -

[00:18:18](#)

ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم او كما قال عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيحين وفي غير وفي وفي غيرها من كتب الحديث عن جمع من الصحابة. رضي الله تعالى عنه - [00:18:50](#)

لا يزال الجهاد قائم الى قيام الساعة ولا يزال طائفة من المسلمين يجاهدون لاعلاء كلمة الله جاء في بعض الاحاديث ان الذين

يلتحمون مع الروم ويقاتلون الدجال ومن معه انهم في - [00:19:09](#)

بيت المقدس او اكناف بيت المقدس يعني حول بيت المقدس. فهذه منقبة لمن؟ هذي منقبة لاخوانا المسلمين الان في غزة والله يا

ايها الاخوة والله يا ايها الاخوان ان اخواننا المسلمين في غزة - [00:19:29](#)

انهم في عمل افضل من باقي المسلمين. هم في جهاد. وهم في صبو ومصابرة وهم في عمل في اعلاء كلمة الله. فيا سعادة من منهم

هذا لله وصبر واحتسب في ذات الله عز وجل - [00:19:49](#)

فهنيئا لهم والله هنيئا لهم هنيئا لهم الشهادة هنيئا لمن قتل منهم صاد محتسب والله هنيئا لهم هذا من افضل الاعمال ومن اجل

القربات وتقدم لنا في الصحيحين ان رسولنا عليه الصلاة والسلام قال افضل الناس - [00:20:17](#)

من يجاهد في سبيل الله. كلما سمعه هيئة طار اليه. يعني كلما سمع ان اتوا على بلاد او على مكان من من اماكن المسلمين ذهب الى

هؤلاء وواجههم وقتلهم في ذات الله سبحانه وتعالى. فهذه المصائب التي تجري على اخواننا المسلمين في غزة هذه - [00:20:37](#)

تكون في يوم القيامة باذن الله حسنات. ومكرمات من الله سبحانه وتعالى ونعيم ودرجات ورفعة عند الله سبحانه وتعالى. يا ايها الاخوان تعلمون ان عوائل باكملها ذهبت. وان منهم من ذهبت ذهب اولاده واطفالهم ونسائهم وفي الصحيحين في حديث سعيد ابن -

[00:21:07](#)

عن ابن عباس عندما قال عليه الصلاة والسلام ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام قال بعض الصحابة ولا

الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء. فيا اخوانا هناك منهم من لم يرجع بشيء -

[00:21:37](#)

هو استشهد في سبيل الله عائلته قتلت اولاده ايضا بيته هدم هذا من افضل الاعمال واجل القربات عند الله سبحانه وتعالى. فهنيئا

لهم والله هنيئا لهم يا ايها الاخوة. هنيئا لهم هنيئا لهم - [00:21:57](#)

ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الشهادة في سبيله. نسأله عز وجل ان يرزقنا واياكم الشهادة في سبيل وان واياكم من انصار

دين الله سبحانه وتعالى. الامر الرابع يا ايها الاخوان ان هؤلاء مهما كان عندهم - [00:22:21](#)

من السلاح ومن العتاد ومن القوات. الان دولة اليهود ليست هي فقط هذه الدولة بل خلفها امريكا واوروبا وغيرهم من المنافقين الذين

يزعمون الانتساب الى الاسلام ومع ذلك بحمد الله عجزوا - [00:22:41](#)

عن الدخول الى المدن التي هي في غزة. غزة منطقة صغيرة جدا وعدد السكان الذين فيها مليون ونصف المليون بوش طاغيتهم

الكبير عندما جاء الى الكينيست قال عندما يعتدى على دولة يقول اسرائيل ونبي الله اسرائيل قوي من هؤلاء الذي ينبغي -

يسمى هؤلاء اليهود دولة اليهود. نعم. قال يكونون ثلاث مئة وسبعة ملايين. يكونون سبع ملايين وثلاث مئة مليون كالمقصود دولة اليهود عدد اليهود الذين فيها سبعة ملايين وثلاث مئة منين - [00:23:31](#)

ثلاث مئة مليون منين؟ من امريكا. يقول هذا بوش يقول اذا اعتدي على دولة اليهود يقول لا تكن دولة اليهود سبع ملايين فقط بل يقولون ثلاث مئة وسبع ملايين. يعني ان امريكا باكملها معهم. فاقول هذه القوات وهذه - [00:23:52](#)

والتي قد يكون بعض هذه الاسلحة لم تستعمل من قبل. ومع ذلك الله عز وجل اعجزهم سبحانه وتعالى ومنعهم من ان يدخل هؤلاء الى المدن والقضا وهذا بفضل الله عز وجل ثم انه اقام المجاهدين يجاهدون في سبيله - [00:24:12](#)

فعندما المسلمون يجاهدون في سبيل الله فانه لو اجتمع عليهم من اجتمع فان الله عز وجل ناصبه وكان حقا علينا نصر المؤمنين هذا حق جعله الله عز وجل على نفسه تفضلا منه - [00:24:43](#)

وتكرما سبحانه وتعالى فهؤلاء لن يستطيعوا على من يجاهد في سبيل الله. ومن يقاتل في ذات الله سبحانه وتعالى. ولذا والخامس انا انصح اخواني المسلمين هناك في غزة ان لا يكونوا حماس حماس حماس حماس لا يكون ذلك وانما - [00:25:03](#)

يقول يقولون المسلمون المسلمون المجاهدون. هذا ماتوا اليهود ماذا يريدون؟ يريدون ان يكونوا حتى يجعلون القضية محصورة في من؟ في من؟ في من يسمى بحماس او ينتسب الى حماس. طبعاً ليس في الاسلام - [00:25:27](#)

جماعات وليس في الاسلام في الاسلام احزاب ما في الا جماعة المسلمين جماعة المؤمنين حزب الله الموحدين ليس هناك الا زاني ما فيه جماعات او احزاب وما شابه ذلك فنصح اخواني المسلمين - [00:25:47](#)

ينتسبون الى حماس لا يكون حماس منظمة حماس وحماس بل عليهم ان يكونوا المسلمون المجاهدون لا يقول حماس مع حماس القضية قضية المسلمين القضية ليست قضية فلان او فلان او طائفة معينة القضية قضية مسلمين ربنا عز وجل قال هو سماكم المسلمين - [00:26:07](#)

من قبل هو سماكم المسلمين من قبل ابراهيم واسماعيل ماذا كان يا فلان؟ ربنا واجعلنا مسلمين لك من ذويتنا امة مسلمة لك. فليس لنا لقب ولا اسم ولا دين الا الاسلام - [00:26:33](#)

لا يقول الواحد حماس ولا يقول كذا انا على مذهب كذا دين الاسلام انتسب الى الاسلام عقيدتي عقيدة الاسلام فانا ابنه اخواني المسلمين وبالذات في غزة وفي غير غزة في كل مكان. ليس هناك في الاسلام احزاب او جماعات - [00:26:53](#)

سوى جماعة المسلمين وجماعة المؤمنين وحزب الله الموحدين اذا كنا اذا هذه الشعارات الاسلامية التي جاءت في الكتاب والسنة نكون ماذا؟ ونكون يدا ماذا؟ ونكون يدا واحدة ويتوحد المسلمون في كل مكان تحت هذا الاسم الكبير الذي سماهم به رب العالمين - [00:27:13](#)

سبحانه وتعالى ان الدين عند الله الاسلام هذه الشعارات يعني حماس وجماعة كذا وجماعة كذا وكذا هذه تفوق المسلمين المسلمين وهذا ما يريده الاعداء. هذا ما يريده الاعداء. كانت في الاول اول ما قامت قضية فلسطين قضية اسلامية - [00:27:43](#)

ثم جعلوها قضية عربية ثم جعلوها قضية فلسطينية ثم الان جعلوها قضية ماذا؟ قضية حماس. فخطأ عندما يقول اخواننا اخوانا في غزة او في غير غزة حماس وحماس لم تستشعر وحماس تقاتل منظمة - [00:28:09](#)

لن ترضى بهذا لا عليهم ان يقولوا المسلمون المجاهدون. نعم. لان اذا قالوا هذا هذا ما دل عليه الكتاب والسنة. الامر السادس يا ايها الاخوان الذي يستفاد مما يجري هو - [00:28:29](#)

ان المنافقون هؤلاء حرب على المسلمين وقد حذرنا الله عز وجل من امثال المنافقين. والذين يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر. والعدوان بالمسلمين هؤلاء المنافقون قم ارادوا الدنيا وارادوا نصرة الباطل ونصرة الشيطان من اجل ماذا؟ من اجل دنياهم. وهذا لن - [00:28:49](#)

تفيدهم شيئا عند الله سبحانه وتعالى بل كل من سلك هذه الطريق فان امره في تباب وفي خسارة. وقد اخبر الله عز وجل في غزوة

الاحزاب اخبر عن المنافقين وماذا كانوا يقولون؟ وماذا حصل منهم؟ فما جرى في غزوة الاحزاب يجري الان ما يشبه ذلك -

[00:29:28](#)

يجري الان ما يشبه ذلك. ولذا هؤلاء الكفار لن يستطيعوا باذن الله على غلبة المسلمين ابدا وانما هم دائما يتعاونون مع المنافقين

ويتعاونون من ينتسب الى الاسلام وهو والاسلام بريء منه - [00:29:53](#)

يا ايها الاخوان تعلمون ان بعض الدول التي تنتسب الى الاسلام هي تحمي دولة اليهود. والامر الثاني انها قد منعت وصول المساعدات

الى المسلمين في فلسطين فهذه مظاهرة ومعاونة وموالة للكفار على المسلمين. وربنا عز وجل يقول - [00:30:13](#)

ومن يتولهم منكم فانه منهم ومن يتولهم منكم فانهم منهم. ف هؤلاء قد وقعوا في موالة كبرى لاعداء الله والعياذ بالله. الموالة تنقسم

الى قسمين موالة اعداء الله تنقسم الى قسمين موالة كبرى وموالة صوبة موالة كبرى تخرج الانسان من - [00:30:40](#)

من دينه وتوقعه في الود والعياذ بالله. والموالة الصغرى هي كبير من كبائر الذنوب. فهناك من وقى في موالة كبرى لهؤلاء الكفار.

وتقدم لنا ما ثبت في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:31:05](#)

قال دخلت امرأة النار في هوة. حبسته لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض هو قطعة ما بالك بمليون ونصف مليون

ممن ينتسب الى الاسلام يحبسون ويمنع - [00:31:25](#)

يعني حتى الاطباء يعني دولة مصب حكومة مصر والمسؤول عن هذه الدولة هو رئيسها حتى الاطبا منعهم ان يذهبوا لكي يعالجوا

المسلمين في فلسطين. حتى الاطبا منعوا والعياذ بالله يعني - [00:31:45](#)

عندك دول العالم التي تنتسب للاسلام والدول التي لا تنتسب لا تنتسب الى الاسلام الا مناطق الكوارث ومناطق الازمة وكذا انها توصل

اليها الاغاثات والمساعدات والاطبا وكذا وطيب هؤلاء - [00:32:09](#)

ولا هؤلاء ليسوا من البشر وليسوا من الناس حتى لو كانوا من حتى لو كانوا ليسوا كذلك لكن هذا كما تقدم من العداوة والمسلمين من

الحقد والبغض للمسلمين. يعني حتى الاطبا منعوهم ان يدخلوا. والمساعدات والاغذية وما شابه ذلك - [00:32:27](#)

وانما لا يدخلون الا اشياء يسيرة. شيئا فشيئا اشياء قليلة ويسيرة هذا صاحب دولة مصر احدث الخليج الاولى جاء في بعض الاخبار

ان دولة العراق ارسلت الى السودان صواريخ الصواريخ التي كان يزعم انها موجودة عند صدام حسين. ماذا قال رئيس دولة مصر؟

قال انا - [00:32:49](#)

اغلب هذه الصواريخ وكادت ان تنشب حرب بين السودان ومصر كادت ان تنشب حرب بين المسلمين وهي مجرد اخبار وحتى اذا

ارسلوا له اسلحة هل هم هددوه؟ هل هم قاتلوك - [00:33:21](#)

لماذا لا تضرب هؤلاء اليهود ايضا في احدث غزو العراق الثاني. قالوا لماذا لا تغلق قناة السويس؟ قال لا. قال هذا ممر نايم ما استطع

ان خلق طيب معبر رفح لماذا تغلق الان؟ معبر رفح لماذا تغلقها الان - [00:33:39](#)

قبل نحو ثلاث سنوات او اربع سنوات حصلت مجابهة بين المسلمين في فلسطين وبين اليهود وظهروا بعض المصفحات او دبابات او

دبابة فقتل ثلاثة او اربعة صاروا اشلاء. او سل من يجمع هذه الاشلاء. خدمة - [00:34:03](#)

لمن؟ لليهود. اوسم من يجمع هذه الاشياء. هذا موجود سواء في الاخبار السابقة. قبل نحو ثلاثة او اربع سنوات وبعض الموجودين قد

يذكر هذا الشيء او سلم من يجمع هذه الاشياء يقتلون - [00:34:23](#)

ولا ها ولا مو بشر اشلاء في كل مكان يعني بعضهم قد لا يوجد نعم الامر الاخير يا ايها الاخوان ان هؤلاء الكفار كما تقدم لا ينقبون في

مؤمن الا ولا ذمة - [00:34:39](#)

ام منذ مدة طويلة وهم يقولون السلام والعدل والمساواة واضعاف هذه الكلمات وحقوق الانسان ويتحدثون عن حقوق الانسان في

الليل والنهار وفي منظمات حقوق الانسان منظمات عندهم قائمة تزعم انها تدافع عن حقوق الانسان. طيب وين حقوق الانسان -

[00:35:01](#)

وين؟ ما يسمى بجرائم الحوض وان من يثبت انه قد فعل شيء من جرائم الحوض انه طيب هؤلاء اليهود هل جرائم التي يرتكبونها؟

والامريكان والبريطانيين. القوات البريطانية يا ايها اخوان عندما دخلت البصرة هذي في سقوط بغداد الاخير قبل نحو خمس سنوات
00:35:28 -

ماذا فعلت اباحت الممتلكات التي تتبع الدولة ذهبت ماذا فعل الغوغاء؟ قاموا نهبوه هم فتحوا المجال لهم. نهبوا الجامعات
المستشفيات كذا كذا حتى من اجل ماذا؟ من اجل التدمير من اجل التدمير ومن اجل اظهار الصور ان شوفوا هؤلاء ماذا يفعلون
ينهبون. طريقتهم النهب والسلب ونحن جننا حتى نمنعهم من هذا النهو - 00:35:54

والسلب وهي اول ما بدأت بذات القوات البريطانية قبل القوات الامريكية اول ما فعلت هذا القوات البريطانية عندما دخلت البصرة.
ثم حصل النهب في بغداد وفي غيره فهم يتجحون بحقوق الانسان وما حقوق الانسان وما شابه ذلك من هذه الكلمات - 00:36:26
وتقدم ان هذا الايطالي كامبو مدري ايش اسمه انه موسم انه عفوا اصدق مذكر ما يسمى بمذكرة ايقاف للرئيس السوداني قال لي ان
عندهم جرائم حرب في طيب وهذي الجرائم التي ترتكب في فلسطين - 00:36:53
وفي العراق وفي افغانستان وفي الصومال وغيرها من بلاد الاسلام. وهي موثقة ايضا منقولة موسقة هذه ليست بجرائم حرب ولا بس
اذا كان الامر بالمسلمين هؤلاء هم غاية في الكفر والضلال وكما بين ربنا عز وجل ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى ماذا؟
حتى تتبع ملتهم - 00:37:14

حتى تتبع هذا كلام الله عز وجل. هؤلاء لن ينظروا عن من يساعدهم. هؤلاء يساعدونهم ضد المسلمين. ها كل هذا هؤلاء الكفار هؤلاء
الكفار لن يرضوا عنهم كما ذكر ربنا عز وجل - 00:37:48
حتى يتبع حول ملة هؤلاء الكفار عافانا الله واياكم منه ذلك ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء. هذا الذي يبيدون هذا ما يبيد
هؤلاء الكفار ويا ايها الاخوان يعني بحمد الله نحن الان هذا الاسبوع الثاني وغدا يدخل الاسبوع الثالث ولا زال اخوانا المسلمين بحمد
الله - 00:38:04

في غرة بحمد الله صامدين اي اي المجاهدين نسأل الله عز وجل ان ينصرهم ان ينصرهم وان يمكن لهم وان يسدد رميهم جل وعلا
وان اجمع كلمتهم على الحق والهدى والصواب. ونعود الى درسنا - 00:38:35
نعم تقدم فيما سبق لنا اثبات اثبات الوجه لله جل وعلا واثبات اليد لله جل وعلا وغير ذلك من من الصفات العظيمة التي اتصف بها
خالقنا وربنا جل وعلا والمصنف - 00:38:56

ذكر تحت هذا الباب الادلة فيما يتعلق باثبات او وجل لله سبحانه وتعالى وهذه الصفة العظيمة ثابتة لربنا جل وعلا. وقد جاء اثباتها في
الكتاب والسنة. جاء اثباتها في القرآن الكريم والسنة النبوية - 00:39:27

ربنا عز وجل قال في محكم التنزيل ويوم يكشف انساقه. ويدعون الى السجود فلا يستطيعون يكشف عن ساق هذه الساق ساق من
ساق ربنا جل وعلا. والدليل على ذلك ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:39:52
بحديث سعيد ابن ابي هلال عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدوي رضي الله تعالى عنه قال عليه الصلاة والسلام
يوم يكشف ربنا عن ساقه يوم يكشف ربنا عن ساقه فيسجد المسلمون - 00:40:19

واما الذين كانوا يسجدون في الدنيا ضياء وسمعة فيريدون يسجدون فلا يستطيعون. يصبح ظهر الواحد منهم والعياذ بالله قد طبق
واحد فلا يستطيع على السجود والعياذ بالله هذا الحديث الصحيح الذي رواه البخاري ومسلم فيه اضافة الساق الى الله سبحانه
وتعالى. وقد جاء ايضا - 00:40:40

في تفسير الاية الكريمة يوم يكشف عن ساق ايضا بان ساق الله سبحانه وتعالى بتلاوة الاية بتلاوة الاية وفي حديث ابي سعيد
القطبي ليس فيه تلاوة الاية لكن الامر واضح يوم يكشف ربنا عن ساقه وهذا ما جاء في القرآن الكريم - 00:41:12
ففي هذه الاية الكريمة والحديث الصحيح هذا حديث ابي سعيد فيه اثبات الساق لله جل وعلا هذا من القرآن ومن السنة وايضا من
السنة كما سوف يأتي حديث ابي هريرة حديث معمر عن همام عن ابي هريرة وهو في الصحيح - 00:41:32
حي ان النار لا تزال تقول هل من مزيد حتى يضع فيها ربنا عز وجل ماذا رجله وفي رواية قدمه سبحانه وتعالى. فتقول عندئذ قطن

قط. يعني حسبي حسبي حسبي معنى ذلك اي حسبي كافيني. النار لا تزال تقول هل من مزيد حتى يضع فيها ربنا عز وجل -

[00:41:53](#)

قدمه وفي رواية رجله سبحانه وتعالى. فتقول عندئذ قطن قطن. وهذا في الصحيحين من حديث ابي هريرة وفي الصحيحين ايضا من حديث قتادة عن انس بمثل حديث ابي هويرة وعن وعن غير هذين الصحابين - [00:42:23](#)

الجليلين رضي الله تعالى عنهما وسوف يذكر المصنف ابو بكر ابن خزيمة الاحاديث والروايات في فاذا هذا في الكتاب وفي السنة.

ايضا جاء عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم في حديث - [00:42:43](#)

سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال رضي الله تعالى عنهما ان الكرسي موضع القدمين. الكرسي هذا موضع القدمين وفي رواية موضع

قدمي الرب جل وعلا. والكرسي غير العرش الكرسي غير - [00:43:06](#)

وكما ذكر ابن كثير في البدع والنهاية ان طبعا جاءنا الحسن البصري بان الكرسي هو العرش قال ابن كثير رحمه الله ان الذي ثبت عن

الحسن هذا لم يثبت عن الحسن الذي ثبت عن الحسن وعن غيره من الصحابة والتابعين ان الكرسي غير العرش - [00:43:26](#)

فالعوش هو سرير الملك والكرسي هو موضع قدمي الرب عز وجل. وهذا ثابت وصحيح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم نعم وقد

اجمع اهل السنة على ذلك. اجمعوا على ان لله عز وجل قدمين سبحانه وتعالى - [00:43:48](#)

له قدمان جل وعلا تليق به عز وجل وان هذا من صفات الله سبحانه وتعالى كما تقدم لنا انهم اجمعوا على اثبات اليدين لله سبحانه

وتعالى واجمعوا على العينين لله عز وجل. فايضا من ذلك اثبات القدمين لربنا وخالقنا سبحانه - [00:44:16](#)

وتعالى ولذا قال ابو بكر بن خزيمة رحمه الله قال ذكر اثبات وجن لله عز وجل وان رغمت انوف معطلة الجهمية. الجهمية والمعتزلة والاشاعرة وامثالهم الذين ينكرون هذه الصفات ومن ذلك هذه الصفة التي ذكرها المصنف تحت هذا الباب وهي اثبات رجل -

[00:44:46](#)

الله عز وجل قال الذين يكفون بصفات خالقنا عز وجل التي اثبتها اثبتها الله لنفسه في محكم تنزيله وعلى لسان نبيه المصطفى صلى

الله عليه وسلم. قال الله عز وجل يذكر ما يدعو بعض الكفار من دون - [00:45:16](#)

الله لهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها؟ قل ادعوا وكاءكم الاية. قال

فاعلمنا فاعلمنا ربنا جل وعلا ان من لا رجل له ولا يد ولا - [00:45:36](#)

ولا سمع فهو كالانعام بل هو اضل. يعني يريد ان يستدل بهذه الاية الكريمة على اثبات او رجل لله عز وجل وعندنا الاية التي تقدم

ذكرها يوم يكشف عن ساق في سورة القلم في نهايتها اوضح - [00:46:00](#)

من هذه الاية ولا ليست باوضح من حيث الدلالة. اوضح من حيث الدلالة اوضح. نعم. قال في المعطلة الجهمية الذي لهم شعوب من

اليهود والنصارى بسبب تعطيلهم لصفات الخالق جل وعلا. والمجوس كالانعام بل هم اضل من اليهود فالمعطل - [00:46:20](#)

عندهم كالانعام بل هم اضل. ثم قال حدثنا محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى هذا هو الدمغاني محمد بن عيسى هذا هو الدمغاني

محمد بن عيسى ليس فيه كلام سوى ما جاءنا في حاتم وغازي ليس فيه كلام طبعا فيه - [00:46:40](#)

التهذيب الا ما جعلنا بحاكم ولكن روى عنه بعض الحفاظ الكبار ومنهم ابن خزيمة ومنهم النسائي ومنهم ابو بكر ابن ابي داود. فهو لا

بأس به. هو لا بأس به. لان ليس فيه - [00:47:03](#)

وقد روى عنه جمع من الحفاظ الكبار وتقدم لنا ان ابن خزيمة يشترط الصحة فيما رواه في هذا الكتاب الا ما استثناه وانه قال رواية

العدل عن العدل من غير قطع في الاسناد ولا عباد - [00:47:26](#)

نعم فمحمد ابن عيسى عند ابن خزيمة عدل نعم فهو لا بأس به. قال حدثنا سلمة بن الفضل وسلمة بن الفضل هو الابغش. وسلمة قد

تكلم فيه وخلاصة الكلام فيه ان حديثه على قسمين. وانا اظن تعرضت لسلمة ابن الفضل من قبل فيما سبق لاعلى فردوس التهمذي او

غيره - [00:47:46](#)

فسلب من الفضل حديثه على قسمين. القسم الاول ما رواه عن محمد ابن اسحاق. ما رواه عن محمد ابن اسحاق فيما يتعلق بالسيرة

وكتاب المبتدأ نعم فهو روى عنه هذه الكتب وقد اثنى عليه يحيى بن معين في روايته للسيرة عن عن محمد ابن اسحاق وقال كتابه
اتم - [00:48:13](#)

واثنى عليه ايضا اثنى عليه ايضا في روايته للشهوية فوايته في السيرة حجة واما في غير السيرة ففيه ظاء. في غير السيرة فيه
ظال فيما روى عن غير المصحف فيه طاع - [00:48:41](#)

نعم قال حدثني محمد ابن اسحاق وهو محمد ابن اسحاق هو ابن يسار المطلبي مولاهم ابو بكر المدني وهو عالم مشهور حتى قال
الزهو ان الناس عيال عن ابن اسحاق في السيرة - [00:48:59](#)

او قال ذلك الشافعي او قال ذلك الشافعي. وكان الزهبي وهو شيخه. الزهبي شيخه كان يثني عليه ابن اسحاق مشهور في تأليفه
للسيرة والكلام فيه طويل رحمه الله وقد تقدم تكلمت عليه في كلام موسع في - [00:49:18](#)

وذكرت يعني بعض ما تقول لي ما فيه بسببه تكلم بسبب غوايته بسبب تدنيسه تكلم فيه بسبب قوله بالقدر تكن فيه بسبب انه كان
يروى عن اهل الكتاب تكلم فيه انه كان يعني يظع - [00:49:39](#)

في كتبه بدون رواية نعم تكلم فيه بسبب غوايته عن فاطمة بنت المنذر زوج هشام نعم تكلم فيه باشيء هذه بعض هذه الاشياء او
بكل يعني من هذه الاشياء غير ما ذكرت انه يجمع اكثر من شيخ نعم. فيمكن ذكرت سبعة اشياء او نحو ذلك. وناقشت بعض -

[00:50:03](#)

وهذه الامور والخلاصة في ابن اسحاق انه صدوق لا بأس به وبالذات فيما رواه في السيرة. لانه في السيرة مشهور. اهتمامه بالسير
ومعروف ومشهور رحمه الله والانسان اذا اهتم بشيء يكون اضبط له واحفظ له من غيبه - [00:50:32](#)

فهو صدوق بالذات فيما رواه في السيرة والاصل في حديثه القبول حتى يدل دليل على خلاف ذلك. نعم ما تفوت به او ما يعني لم
يصوح فيه بالتحديث وكان هناك ايضا يعني قضاء تدل على غرابة ما رواه فهنا قد يتوقف - [00:50:58](#)

وفيما لم يصوح فيه بالتحديد واذا انضم الى هذا بالذات يعني ايضا اذا كان فيما رواه شيء يستغرب نعم طبعاً هو له بعض ما يستنفر
وله ما وله احاديث خالف فيها الثقات. ولكنه مكسب جدا فهذه الاحاديث قديمة - [00:51:26](#)

بجنب ما روى بجنب ما روى. نعم اعلى حديث ما رواه في السيرة وشرح فيه بالتحديث ثم بعد ذلك ما رواه في باب الاحكام فيما
فيما يتعلق بالاحكام فالاصل في حديثه الاستقامة حتى يتبين خلاف ذلك - [00:51:52](#)

او جاءت قضاء تفيد يعني في شيء تفرد في به او استغرب او خالف فيه من هو اوثق منه. نعم قال وحدثنا محمد بن اذان هو محمد
ابن افان ثقة محمد ابن ابان ثقة - [00:52:15](#)

قال حدثنا يونس ابن بكير ويونس ابن بكير فيه كلام وهو لا بأس به الا قول بانه لا بأس به عن محمد ابن اسحاق عن يعقوب بن عتبة
ابن المغيرة ابن الاخنس وهو الثقفي - [00:52:36](#)

الكوفي وهو ثقة يعقوب ابن عتبة ثقة. نعم عن عكرمة مولى ابن عباس وهو من مشاهير اصحاب ابن عباس من علماء التفسير من
علماء الامة في تفسير طبع البخاري وهو عنه كثيرا اما الامام مسلم ما روى عنه الا في موضع واحد لم يحتج به الامام مسلم -

[00:52:56](#)

مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انشد قول امية ابن ابي الصلب الثقفي امية
ابن ابي الصلت كان يتشهد ويتعبد ويتحنف قبل بعثة - [00:53:24](#)

عليه الصلاة والسلام قبل الاسلام وكان يرجو انه هو الذي يكون المبعوث هو كان يرجو ان يكون هو المرسل من قبل الله عز وجل
ولكن الله عز وجل اختار رسوله محمد عليه الصلاة والسلام فارسله بوحيه وانزل عليه كتابه - [00:53:44](#)

سبحانه وتعالى عندما بعث الرسول عليه الصلاة والسلام ارتد على عقبه وعاد وسول والعياذ بالله. ومات على الكفر والضلال عافانا
الله واياكم من ذلك كان قبل بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام له اشعار كثيرة حتى ان الرسول عليه الصلاة والسلام ثبت في صحيح

مسلم انه - [00:54:12](#)

واستنشد بعض الصحابة شعرة حتى انشده الصحابي مئة بيت من شعر امية ابن ابي الصلب فكان شعرة مشبوك وفيه معاني جميلة وفيه تعظيم لله وتعلق بالله سبحانه وتعالى. ثم والعياذ بالله ارتد على عقبيه - [00:54:41](#)

والعياذ بالله نعم قال رجل وصوم تحت رجلي يمينه الى اخر الابيات التي ذكرت طبعا موضع الشاهد في هذه الابيات تحت رجل يمينه رجل وسوغ يعني ان الملائكة الذين يحملون العرش - [00:55:01](#)

منهم من على صورة رجل. ومنهم من على صورة ثوب. طبعا هناك من خلق الله عز وجل اعطاهم الله عز وجل القدرة على التشكل ومنهم من تصور من اعطاه الله عز وجل قدوة على التصوف والتشكك - [00:55:23](#)

الملائكة ومنهم الجن. فجبريل عليه السلام واهوس عليه الصلاة والسلام على صورته مرتين خلقه الله عز وجل عليها وكان يأتي لي احيانا على صورة دحية ابن خليفة الكلبى وجاء في مرة من المواد على صورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر. ولم يكن معروفا لدى - [00:55:47](#)

فكان جبريل ما عرفه الرسول عليه الصلاة والسلام في الاول الا بعد ان ادبر وذهب فعلم انه جبريل نعم او بعد ذلك يعني عندما اول ما اتى اليه لم يعرفه عليه الصلاة والسلام. نعم. فربنا عز وجل اعطى جبريل على - [00:56:15](#)

التصوب والتشكك واعطى ايضا ذلك للجن يتصورون ايش؟ بصوب شتى ولذا قال عليه الصلاة والسلام من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في اذا قد يتمثل بماذا؟ بغير الرسول عليه الصلاة والسلام. واما الرسول عليه الصلاة والسلام ان يتمثل - [00:56:42](#)

قوته فلا يستطيع على ذلك. تمثل ان يتمثل في صورة الرسول عليه الصلاة والسلام لا يستطيع على ذلك. ولذا جاء من المواد كما في البقاضي في حديث ابن سيرين عن ابي هريرة انه جاء الى ابي هريرة على صورة انسان ماذا - [00:57:10](#)

انسان مسكين فقير جا له صوت انسان مسكين فقير نعم الجن يتشكلون ابليس يتشكل ويتصوب نعم فالرجل على صورة فملك من الملائكة على صورة رجل واخر على صورة ثوب واخر على صورة نسمة - [00:57:30](#)

والاخر على صورة ليث وهو الاسد فهؤلاء اربعة هذا موضع الشاهد من اه هذه الابيات طبعا هنا في الحديث ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ قال صدق اذا ثبت الخبر راح يأتي الكلام عليه على صحته - [00:57:52](#)

نعم موضع الشاهد قال تحت رجل يمينه. رجل يمين من؟ يمين الله سبحانه وتعالى لان هؤلاء يحملون العرش ويحملوا عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية. ثمانية من ماذا من الملائكة ثمانية من الملائكة - [00:58:14](#)

هؤلاء طبعا الاية المشهورة ان ثمانية من الملائكة جاء عن بعض السلف انه فسرهما بثمانية صفوف من الملائكة بعض السلف فسرهما كان ابن عباس وعن غيبه لكن في بعضها فيها ضعف لم يثبت عن ابن عباس - [00:58:43](#)

والله اعلم فجاء عن بعض السلف تفسير يحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية اي ثمانية الصفوف من الملائكة لكن المشروب وهو ظاهر ظاهر الاية وهو المشهور انه ثمانية ملائكة ليس صفوف وانما ثمانية من الملائكة - [00:59:03](#)

واول ما ذكره ابن ابن كثير اول ما بدأ في تفسير هذه الاية بهذا القول ثم ذكر ثمانية صفوف فهل الظاهر ثمانية هذا الظاهر الاية وجا طبعا في حديث جود حديث جاء من طريق ابراهيم بن قهمان عن محمد بن - [00:59:24](#)

ممتد عن جابر بن عبد الله رواه ابو داود ورواه ابن ابي حاتم ايضا جود اسناده ابن كثير ان الرسول عليه الصلاة والسلام تحدث عن صفة احد هؤلاء الملائكة الذين يحملون عرش الله سبحانه وتعالى - [00:59:44](#)

وانه ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مئة سنة الطائف نعم والملائكة يعني اعظم من اعظم الملائكة من اعظم خلق الله سبحانه وتعالى. ومن اكثر خلق الله الملائكة من اكثر خلق - [01:00:05](#)

واظن بعض اهل العلم صوح بان الملائكة اكثر خلق الله فالله اعلم الملائكة من اكثر خلق الله ومن اعظم خلق الله سبحانه وتعالى طبعا هنا قد يقال انه يخالف ان هذه الابيات تخالف الاية الكريمة - [01:00:26](#)

انه ذكر اربعة صاحبها انها ذكر اربعة. والله عز وجل قال ثمانية. فكيف الجمع طبعا الجمع هنا على فرض ثبوت هذا الخبر طبعا

هذا الخبر جود اسناده هذا الخبر اثبته ابن خزيمة لانه ذكر في كتابه الصحيح ويرى صحته - [01:00:49](#)

وقواه ابن كثير ايضا واسناده جود اسناده واما البيهقي فشكك في ثبوته قال تفرد به ابن اسحاق بهذا الاسناد. طبعا راح يأتينا متابع

له وراح يأتي الكلام على مسألة التفوت - [01:01:15](#)

فعلى فرض ثبوته سوف يأتي باذن الله مزيد كلام باذن الله عند ذكرنا سياق الاحاديث او الاسانيد ان يعني ذكر هاء ذكر الملائكة

الاربعة هنا لا ينافي انهم اكثر من ماذا؟ اكثر من افضل. يعني ذكر افضل فقط لا يعني ان ليس هناك غير هؤلاء الاربعة - [01:01:35](#)

عندما يقول الشاخص عندي مليون نبيان لا يعني انه ليس عنده الا هذه المليون نعم فزكى الاربعة لا يعني ان ليس هناك غير هؤلاء الاربعة

نعم وهناك من يقول انه عند قيام الساعة يكون الذين يحملون العرش ثمانية - [01:02:05](#)

واما قبل قيام الساعة فهم فعدهم ليس ماذا؟ ليس ثمانية هذا من اوجه الجمع ان عندما تقوم السائق عددهم ثمانية واما قبل ذلك

فليسوا ثمانية. هناك من يعني جمع بين - [01:02:34](#)

ما جاء في هذا الحديث وما في الآية الكريمة بذلك. نعم لكن التفت هذا الخبر فهذا كما تقدم ليس فيه مخالفة للآية لانه عدم ذكر آ

الاربعة الآخرين لا يعني ان الذين يحملون العرش هم اربعة لا نعم - [01:02:55](#)

ثم قال المصنف رحمه الله حدثنا محمد بن يحيى وهو الذهبي الحافظ. توفي عام ثمان وخمسين ومائتين بعض الكفار اكثر عنه

البخاري في صحيحه ومحمد بن يحيى الذهبي له كلام يتميز - [01:03:20](#)

بان له كلاما في حديث الزهري وفي اصحاب الزهبي لانه صنف حديث ماذا؟ حديث الزهري. تسمى اجزاء الاجزاء التي صنفها في

حديث الزهري ماذا تسمى الزهبيات نعم فينقلون له كلام احيانا في اصحاب الزهبي - [01:03:42](#)

في الحكم عليهم فمحمد ابن يحيى الذهبي من كبار الحفاظ قال حدث محمد بن عيسى يعني من الطباع هذا خير قدام اغاني

الدمغاني شيخ ابن خزيمة هذا اكبر محمد بن عيسى - [01:04:08](#)

ابن الطباع البغدادي الحافظ هذه من الثقات نزيل طرشوش من الثقات الاثبات قال حدثنا عبده يعني بن سليمان عبده بن سليمان هو

الكلابي وهو ثقة ثبت في عام سبعة وثمانين ومئة - [01:04:21](#)

له الجماعة قال حدثنا محمد بن اسحاق بهذا الاسناد مثله نعم فهذا اسناد صحيح الى ابن اسحاق. هنا متابعة سلمة بن الفضل ومتابعة

ايضا ليونس بن بكير الان ثلاثة قد رووا هذا الخبر عن ابن اسحاق وغيرهم ايضا ممن رواه - [01:04:41](#)

غير انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صدق امية ابن ابي الصلت في بيتين من شعره. ثم زكوا البيت الاول واثاروا الى البيت

الاول والظاهر الثاني. لان قال بيتين هذه ثلاثة - [01:05:06](#)

قال بمثله لفظا واحدا. ثم قال حدثنا محمد ابن عباد وتقدم انه ثقة قال حدثنا يونس بن بكير تقدم انه لا بأس به فيه كلام الاصل في

حديثه انه حسن - [01:05:24](#)

قال اخبرني محمد ابن اسحاق قال حدثني يعقوب ابن عتبة هنا ساقه من اجل ماذا؟ من اجل تسبيح نعم تسبيح ابن اسحاق نعم قال

حسن يعقوب بن عتبة بن البرية بن الاخنس وهو في ثقة عن عكمة عن ابن عباس الى اخره - [01:05:42](#)

طبعا مما اعل به هذا الخبر او مما قد يعل به هذا الخبر هو ان اغلب من رواه عن ابن اسحاق انه لم فيه بالتحديث ما بينه وبين

يعقوب بن عتبة - [01:06:02](#)

اغلب من هو ابن اسحاق لم يقع التصريح. ولكن وقع في رواية يونس ابن بكير هنا التصحيح. وفي رواية ايضا اخرى لكن هوايات

الاصح ومنها رواية عبده ابن سليمان ومنها رواية ابراهيم بن سعد وهو - [01:06:18](#)

من الثقات المشهورين برضوان المسحات ليس فيها تصحيح في السماء نعم نعم هنا قال طبعا في هذه الابيات والشمس تصبح كل اخر

ليلة حمراء. يصبح لونها يتوود الشمس كما تعلمون عندما تؤول الغروب ماذا تكون؟ يكون لونها؟ يكون احمر. هذا اشارة الى ذلك -

[01:06:38](#)

واشارة اول ما تصبح اول ما تصبح حمراء ثم بعد ذلك تقل الحمضة حتى تبيض ترتفع نعم ثم قال تأبى فما تطلع لنا في غسلها الا

معذبة والا تجلد يعني انها تأبى ان تخرج لان الكفار ماذا - 01:07:09

يسجدون لها فهي تأبى ان تخرج حتى يأمرها ربنا عز وجل بان تخرج. ما تريد ان الكفار يسجدون له وثبت في الصحيحين في حديث ابي ثوب ان الشمس عندما تريد ان تخرج تستأذن ممن من الله عز - 01:07:38

وجل وتأتي تحت العرش وماذا؟ تسجد تسجد لله عز وجل ثم تستأذن تستأذن بالخروج نعم قال ابو بكر يعني ابن خزيمة معنى قوله والا تجلدوا معناه اطلعي. يعني الامر لها بان تخلص كما قال ابن عباس - 01:08:01

رضي الله تعالى عنهما نعم ثم قال حدثنا ابو هاشم سياد ابن ايوب وابو هاشم زياد بن ايوب ثقة سبت يلقب بدلوليا من استيقاظ الاثبات كان الامام احمد يقول يلقبه بشعبة صغير. من من الاثبات الثقال - 01:08:29

قال حدثنا اسماعيل يعني بن علية وهو من كبار الحفاظ من كبار الحفاظ اهل البصرة. نعم توفي عام ثلاث وتسعين ومئة عن ثلاث وثمانين سنة وقد خرج له الجماعة اسماعيل ابن ابراهيم بن مقسم الاسدي مولا هم البصري من كبار الحفاظ - 01:08:52
قال حدثنا عمر ابن ابي حفصة وعمر ابن ابي حفصة ثقة مقدار البخاري عن عكرمة عن ابن عباس فذكر القصة لكن ابن خزيمة ما ساق هذه القصة قال عثما فقلت لابن عباس وتجلد الشمس اقصد ما ساقها بلفظها. يعني هو احال على ماذا - 01:09:11

احال على غويت بن اسحاق هذا طبعاً هناك شي مهم جداً وهو ان روايات عندما احيانا تعطف رواية على رواية احيانا تكون او هوايات واحدة وحيانا قد يكون بينها ماذا - 01:09:40

فوق واختلاف فهذا ينبغي الانتباه له ولذا هناك تدليس دقيق يسمى بتدليس ماذا تدليس المتابعة يعني عندنا تدليس العطف. حدثنا فلان وفلان. يقول سمع من الاول والثاني لم يسمع منه - 01:10:04

هناك تدليس المتابعة حدثنا فلان وفلان قد يكون فلان وفلان وكلاهما ثقة وقد يكون احدهما الثقة والثاني ضعيف فتجد بين رواية الضعيف والثقة قد يكون بينهما اختلاف. فيسوق لفظ ماذا؟ قد يسوق لفظ الثقة اذا شاف لفظ الثقة الامر - 01:10:27

ما في شيء يكون الحديث صحيح لكن اذا ساق نبض الضعيف وحمل عليه نبض الثقة ولفظ الثقة يخالف بعض الشيء لفظ الضعيف يقول الحديث ماذا؟ يكون الحديث فيه خلل فيه شيء يعني يكون اللفظ السياق الذي هو - 01:10:51

من آ سياق الغواوي الضعيف قد تكون فيه زيادات ورواية الثقة ليس فيه هذه الزيادات تكون هذه الزيادات منكر اضرب مثل حديث علي بن ابي طالب في زكاة الذهب رواه عن علي رضي الله عنه عاصم من ضمه وعن عاصم بن ضمرة وابو اسحاق السبيعي -

01:11:11

نعم ايضا رواه عن ابي اسحاق رواه ايضا عن علي رضي الله عنه من الحارس الاعور فعاصم بن ضمرة فيه خلاف وراجح انه صدوق كما قال علي ابن المدين والحارس الاعظم ضعيف ولا مو بضعيف؟ ضعيف. ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة والحارس - 01:11:37

الاعور كلاهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه هواية عاصم الزمرة رواه عن علي موقوفة. عن علي موقوفا عليه. ورواية الحارس الاعوز مرفوعة ابو اسحاق السبيعي يبين موات يبين ان رواية عاصم موقوفة ورواية الحاويث موقوعة - 01:12:01

فقوات الذين بوأوها عن ابي اسحاق ومنهم من رواه بالتبيين ومنهم من رواه بدون ماذا؟ بدون التبيين فحمل رواية عاصم على رواية الحارث الاعظم فاصبحت عاصم وغواية الحارس كلاهما ماذا؟ مرفوعة والصواب ماذا؟ الصواب ان هواية عاصم موقوف ورواية

الحاوية مقفوحة اذا - 01:12:31

الصواب في هذا الخبر الرفع ولا الوقف؟ الوقف ورواية الرفع منكر من حيث الاسناد لان الحافظ ضعيف فهذا تدليس دقيق يعني ينبغي ان ينتبه له احيانا ما يقصد باب التدليس احيانا بسبب عدم اتقانه وحيانا احيانا يكون قصد التدليس يعني يكون قصده

التدليس - 01:12:55

فاقول هنا يعني ابن خزيمة ما شاف لنا اللفظ مثل ما ساق في الالفاظ السابقة والاسانيد السابقة ساق الفاظها ولذا كما ذكرت ان البيهقي في الاسماء والصفات قال هذا خبر - 01:13:22

به ابن اسحاق باسناده لو كان عمر ابن ابي حفصة تابع ابن اسحاق بهذا اللفظ الذي رواه ابن اسحاق عليه ماذا يكون الخبر؟ يكون

الخبو صحيح ولا اشكال في ذلك. لكن اذا لم يكن كذلك يكون هناك في رواية بن اسحاق فيها ما فيه - [01:13:43](#)

نعم قال فذكر القصة قال يا عكرمة طبعاً يعني يعني في النفس من ان تكون رواية عمر ابن ابي حفصة مثل رواية ابن اسحاق ولا الاصل الظاهر انها الظاهر انه متى قويد ابن اسحاق؟ هذا اللي يعني ابن خزيمة يفيد كلامه يفيد هذا الشيء لكن كما ذكرت في النفس من هذا الشيء لما قاله البيهقي - [01:14:08](#)

قال فذكر القصة فقل قال حكمة فقلت لابن عباس وتجلد الشمس يعني هو يتعجب يقول هل الشمس تجلد؟ فقال عززت بهني ابيك. او عظزت بهني ابيك الفرج يعني عن الهني الفرج - [01:14:39](#)

وانما طبعاً هذه كلمة ليست مقصودة. هذه كلمة ليست مقصودة هنا في حديث بن كعب اللي رواه الامام احمد ان من دعا بدعوى الجاهلية من افتخر فاعظوه بهنى به ولا - [01:15:00](#)

ولا تكن يعني هنا عقوبة له وزجراً له لا تكل قلوبها لهم قولوها له صراحة لانه وقع في شيء ماذا؟ في شيء من امور الجاهلية وامور الجاهلية مذمومة. نعم قال وانما اسطوره الروي الى ان قال تجلد. يعني هناك شيء يسمى في الشعب يعني احياناً يقولون بسبب - [01:15:17](#)

او غوي بسبب القافية يعني حتى في باب النحو يعني وحياناً يقولون الشعب يعني هذا البيت مثلاً يكون ليس فيه حجة لانه بسبب ان القافية او وادي الشاعر يعني ان يزن القافية بسبب بسبب ذلك ولد اتى بهذا الامر - [01:15:47](#)

نعم طبعاً تقدم لنا انها يعني ماذا تمتنع من الخروج بسبب ان الكفار يسجدون لها وتقدم لنا ما هو اصح ذلك في الصحيحين في حديث ابي ثوب انها تسجد تحت العرش وتستأذن من الله سبحانه وتعالى - [01:16:13](#)

نعم ثم قال المصنف حدثنا بحر ابن نصر ابن سابق الخولاني وهو ثقة. قال حدثنا اسد يعني بن موسى. اسد بن موسى هو الاموي المعروف باسد السنة. السنة لانه صنف في السنة النبوية فيسمى باسد السنة. الاموي القرشي وهو وهو صدوق فيه - [01:16:34](#) بعض الكلام وواجه انه صدوق لا بأس فيه قال حدثنا حماد بن سلمة وحماد من كبار ائمة المسلمين وحديث فيه تفصيل مطول حديث على اقسام ذكرت هذه الاقسام في غير هذا المكان - [01:16:55](#)

نعم طبعاً هناك يعني اقسام حديث حماد من حيث شيوخه على ثلاثة اقسام من حيث شيوخه هناك من هو مقدم فيهم وعلى رأسهم من؟ سلطان لحماد مقدم فيه حماد بن سلمة من شيوخه ثابت بن اسلم البوناني البصري وحميد ابن ابي حميد الطويل - [01:17:14](#) وفي بعض غير هؤلاء وهناك من تكلم في رواية حماد عنهم مثل لبس باب مكة كلهم في رواية حماد عن نعم وغيره نعم ممن تقدم في وايد حماد عنه. وهناك من لم يتكلم في رواية حماد عنه - [01:17:40](#)

يعني اذا قدم ولا تكلم ايضاً في وايد. يعني مثلاً منهم محمد بن عمرو بن علقم. ابن وقاص الليثي. نعم حديث حماد على هذه الاقسام بعض الحفاظ انه اثني على حماد في ثابت وحميد يعني بالذات - [01:18:02](#)

تكلم في روايته عن غيبهم وهناك من خص ناس معينين نعم فالكلام فيه مطول وانا ذكرت في في غير هذا المكان ذكرت اقسام حديث حماد نعم طبعاً حماد بن سلمة ليس مقدماً في هشام من عضو حماد بن سلمة ليس مقدماً في هشام بن عضو - [01:18:23](#) لكن هذا الاسناد لا بأس به وهو يشهد لما جاء في حديث ابن اسحاق عن هشام بن عوه قال حملة العوش احدهم على صورة انسان. هذا على صورة رجل. والثاني على صورة صوت. والثالث على صورة نسخ - [01:18:50](#)

اجعل صورة اسد نعم ثم ذكروا ابن خزيمة رحمه الله انه سوف يأتي ذكر هذه الاية الكريمة ويحمل عرش ربك فوق فوقهم يومئذ ثمانية في موضعهم من هذا الكتاب نعم ولعل نقف عند هنا اعوذ بالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:19:07](#)